mroftalp htehaB ni knil muideM

بلوغ المرام)تتمة باب المساجد(4341/4/82 هـ)عبدالرحمن البراك(57

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في ملوك المرام في المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها - 00:00:00

متفق عليه. البزاق او البصاق. في المسجد خطيئة. الخطيئة لم ومن يكسب خطيئة او اثما خطيئة وكفارتها البصاق في المسجد خطيئة. وكفارتها دفنها. لان اذا اسر تنحل وتندفع مضرتها وكراهتها - 00:00:20

لان البصاق اذا صار ظاهرا يكون منظرا آآ كريهة وان آآ انسان او جلس عليه اذاه ووسخ ثوبه لكن اذا دفنت زانت كفى فمن بصق واخطأ لكن ليس له ان ان يتعمد ذلك بناء على انه لا. اذا وقع منه ذلك. اذا وقع منه - 00:01:00

التصق بالمسجد قلناها لخطيئة. ماذا يصنع؟ يدفنه. هذا هو الحل. لكن هل له ان اتعمد ذلك اتكال على انهم سيدفنوها لا ليس له ذلك. ليس له ان يقدم على الخطيئة اتكالا على - 00:01:40

كانه يكفره. كاي ذنب فيه كفارة ليس للانسان ان يتعمده اه يعني بشبهة انه سيكبر وينتهي الامر. وهذا معلوم انه يوم كانت المساجد تفرش تراب. ولهذا قال وكفرت اهدافنا. اما والمساجد الاخرى - 00:02:00

ان اصبحت مفروشة بالفرش آآ السمينة والوسيرة فهذه لا يمكن دفنها يبقى لو وقع من الانسان غفلة وبصق في المسجد يحتاج يأتي بشيء يمسحها مسح لا بد يأتي من ثيابه او ولا ولا اظنه يصح منه ان يأتي بمناديل المسجد - 00:02:30

هذه تحتاج كمية مسح البصاق في على الفرش وعلى كمية اخي اللي اذا كان يسير بالدين وينتهي الامر. يطلعه من جيبه فيها دلالة على ان المساجد لها حرمة لا يجوز الاستعانة بها - 00:03:10

كانت اذا كان الامر ان تنظف وتطيب وقال الله تعالى في بيوت ان اذن الله ان ترفع اما البصاق في القبلة فهو منكر عظيم. الرسول لما رأى مساقا في قبلة المسجد غضب - 00:03:40

نعم نعم وعنه رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد اخرجه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة لا تقوم الساعة يتباهى الناس هذا يتضمن خبر من النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس - 00:04:00

سيتباهون ولم يكونوا في حياته يتباهون في المساجد. لكن اخبر انها لا تقوم ساعتين تباهى الناس في المساجد. وللتباهي التفاخر يتفاخرون في المساجد ببنائها وبزخرفتها وبكذا وبتشييدها اوكوا يحتمل ان يراد به التفاخر في المساجد - 00:04:30

تكبير مساجد ولا في المساجد في المساجد يا محتملة ان تشمل هذا التباهي والتباخر بالمساجد نفسها. كما هو الجارية الان الجاري من بعض الناس او من كثيرين انهم يتفاخرون ما هم لازم يتفاخرون آآ يجتمعون مسجدنا هذا احسن من مسجدكم - 00:05:10

وقد وقد يقع شيء من ذلك. لكن يكفي انه يريد في تصميم هذا المسجد ان يكون احسن وافضل من غيره. يريد ان ان يفوق الاخرين مسجد اليقظ مصمم وفيه منارات وفيه عدد هذا من التباهي في المساجد. ويحتمل - 00:05:40

اي انهم يتفاخرون فيما بينهم بالاحساب والانساب والحظوظ وآآ في في المساجد لكني كأن المعنى الاول كأنه هو المقصود والله اعلم

لا تقوم الساعة يتباهى الناس في المساجد. اقرأ شرح الشيخ على هذا الحديث. الله - 00:06:10
قال الشارح رحمه الله تعالى درجة الحديث الحديث صحيح. صححه السيوطي في الجامع الصغير ولم يتعقبه المناوي وقال في بلوغ الاماني اخرجه الاربعة واورده البخاري تعليقا عن انس وصححه ناشفة. عن انس. ايه. صح. وصححه ابن خزيمة وابن حبان واخرجه ابو داوود من اه طريق ابي قلابة بسند - 00:06:40
صحيح. طيب باقي مفردات الحديث يتباهى ان يتفاخرون بالبناء المزخرف. ايش؟ يتباهى اي يتفاخرون بالبناء المزخرف. فيقول بعضهم مسجدي احسن من مسجدك علوا وزينة وزخرفة لا يؤخذ من الحديث اولا التباهي على المعنى المتبادل المشهور نعم - 00:07:20
يقول لا لا انا قلت انا قلت هذا. انا قلت لك انه ما هو بلازم انه انهم يجتمعون يفعل هذا نوع مباحات نعم واذا لم يكن في نفسه هذا يا شيخ ما صار التباهي لكنه كبر المسجد لا اله الا الله قربة ما صار تباهي اذا لم يكن في زلزال ما - 00:07:50
دابا هي اصلا هذا من الغلط الذي ضاعت المال نعم ما يؤخذ من الحديث اولا التباهي بالمساجد هو التفاخر بحسن بنائها وزخرفتها وتزويقها وعلوها وارتفاعها وارتفاع اعيش وقوفها لان ينقل الرجل الاخر مسجدي احسن من مسجدك وبنائي احسن من بنائك في مسجدك. وقد تكون - 00:08:20
بالفعل دون القول كانوا يبالغوا كل واحد في تزيين مسجدهم. نعم. ورفع بنائه وغير ليكون ابهى من الاخر فالواجب ترك الغلو فيها والتزيين ويكتفى بقوة انشائها وبساطة ثانيا هذه الظاهرة من علامات الساعة التي لا تقوم الا على تغير احوال الناس. ونقص دينهم وضعف - 00:08:50
في ايمانهم حينما تكون اعمالهم ليست لله تعالى. وانما بالضياء والسمعة والتباهي والتفاخر. ثالثا دل الحديث على تحريمها هذا الامر وانه من الناس من يبني المسجد ولا يصلي. لا يصلي فيه. ليس من عمال المساكين - 00:09:20
وعمارة المسجد ليس هو البناء ليس بناؤه بناء المسجد شيء وعمارة المسجد شيء عمارة المسجد انما تكون يعني ارتياده للعبادة الصلوات الخمس التعبد فيه بما شرع الله اه البيت الخالي ما يقال له عامل. امارة الديار العامرة بسكانها. في - 00:09:40
كان عامر اما اذا خلت من سكانه فانها تكون خاوية. نعم هذه الظاهرة من علامات الساعة التي لا تقوم الا هذي سباقة ثالثا دل الحديث على تحريم هذا الامر وانه عمل غير - 00:10:20
مقبول لانه لم يعمل لله تعالى وقد قرأ وقد قال تعالى في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركهم رواه مسلم قال الشيخ تقي الدين ولا يظلم رأي انه يكتفى بحبوط عمله لا له ولا عليه بل هو مستحق - 00:10:40
بل هو مستحق للذنب والعقاب. رابعا في الحديث ان نقص الايمان وضعف الدين والاقبال على زهرة الحياة الدنيا. من امارات الساعة وعلاماتهم وان على المرء وان على المرء الفاطمي الكيس الا تضره هذه المظاهر. ولا تخدعه تلك الزنات - 00:11:00
فانما هي زعيمة ولا ينفع الا الباقيات الصالحات. خامسا فيه ان المسلم قد يقوم بالعمل الذي الصلاح ويظن انه قام بعمل خيري ولكنه لم يحتط لنفسه فيدخل عليه الشيطان من جانب اخر - 00:11:20
فينخدعوا فيبطلوا اصل عملهم فعلى العامل لوجه الله ان يحتاط لدينه ولذا قال تعالى في حق مثل هؤلاء قل هل اه قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا سادسا فيه اثبات قيام الساعة واثبات - 00:11:40
الميعاد وهو معلوم من الدين للضرورة ولله الحمد. رحمه الله والله بلى يعني هذا الامر في يعني التوسع في بناء المساجد ومساحاتها الكثيرة ايضا. المساحة الواسعة التي فوق الحاجة. فالقاعدة ان المساجد يجب ان يغتصب فيها على الحاجة. ما يكن المصلين - 00:12:00
حصل لهم الدفء الراحة اما الزخرفة الزينة هذي فيها اضاءة مال وفيها ايضا تشويش على المصلين نفس المبالغة في الاضواء الان هي اه مؤذية للمصلي اليكم الحديث اللي بعده مناسب ما امرت بتشييد المساجد نعم اقرأ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

00:12:40

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد اخرجه ابو داوود وصححه ابن حبان. تشييد المساجد فسر بانه انطلاؤها بالشيب. مثل ما يفعل الناس بالشيد الذي هو الجص والجبس وما اشبه ذلك - 00:13:10

وقيل تشييدها رفعها. والامر شامل. يعني اللفظ شامل للامرين. ما امرت بتشييد المساجد وشيء لم يؤمر به الرسول هو لا يأمر به فلا تؤمر به. فلا يليق بالامة. ان تفعله - 00:13:30

واذا فعلته لم يكن عمل صالح. فتشييد المساجد رفعها فوق اللزوم وتشييدها بانواع الزينة لم يؤمر به لا وجوبا ولا استعدادا فيكون عملا باطل ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا كما قلت - 00:13:50

يعني متصل بما قبله في الحديث السابق احسن الله اليكم الان مثلا ما ادري ما اظن ما اظن هذا مبدأ اجد يعني يعني الاحياء يعني الراقية كما يسمونها يعني بقى مسجدهم لابد يصير راقي. لا لا لا خلك كذا هذا مقتضاه. والحي يعني - 00:14:10

اللي الطبقة التعبانة والفقيرة. انت ما اردت لكن انا يعني اعبر عن معنى الكلام اللي تقوله لما اعرف هذا المعنى لكن هل المتوسطين من الناس اذا كان متوسط للبناء في هذا البلد هو كذا - 00:14:50

خامس حنا نقول المتوسط حنا نقول المتوسط ما نقول الان المساجد ابنها بالطين وبما تجري به العادة. في ارتفاعها وفرشها. دهنها لا ادري عنه. دهنه وش مهمة الدهن تلييس اللبن ليس ابد. لا ما هو بوية ابد ولا بوية ولا شي. لا ابدا البوية ما لها لزوم - 00:15:10

هذا يذكر الفقهاء. احسن الله اليكم. ما في بوية ما في بوية. كل فقهاء هذا يا شيخ. ها؟ مع السلامة الذي صلى على لا لا يعني هذه والله هذه خلوها - 00:15:40

لا تطولون فيها. لا تطولون فيها. عندي يتفاخرون على افعالهم وامورهم داخل المسجد. المسجد نفسه طيب هذا عندك وين؟ لان اللفظ محتمل محتمل لهذا وهذا الشيخ بسام اه ذكر المعنى المتبادل والمشهور. نعم. بعد يا ابراهيم. نعم يا اخوان نعم - 00:16:00

وان كان الصبر ايه اجل يعني يمكن طلاءه يعني بشيء يعني ما ادري ولا هو المهم آآ تصميمه تصميما مريحا للمصلين يريحهم من من البرد والحظ ولا تصفر ولا تحمل نعم - 00:16:30

مسجد النبي عريش بني باللبن والطين جذوع النخل يعني هذا واجب ان تكون المساجد كذا. المهم انها تكون بنفس المواد التي يبني بها الناس كانوا يبنون بيوتهم ومساجدهم باللبن والطين والانصار يبنون باسم متعب للمسجد - 00:17:20

لا مانع نعم هي اتركه اتركه بس. لا لا - 00:17:50